الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م .م / ميثم صالح محمد
تدريسي في المديرية العامة لتربية صلاح الدين

م .م / محمد حسين علي
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة تكريت

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية ، تكونت العينة من (200) طالباً وطالبةً توزعوا بشكل تناسبي على متغير الجنس والفرع الدراسي ، إذ اعدا الباحثان اختباراً لقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي عرض على لجنة من الخبراء لتحديد مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعه لقياسه وتوصلا الباحثان الى النتائج التالية :لدى طلبة الاعدادية مستوى عالٍ في الكفاءة الذاتية المدركة ولا يوجد فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير الجنس وهناك فرق دال احصائياً لصالح الفرع العلمي ، وقد اقترحا الباحثان على دراسة المتغير الحالي على عينة اخرى منها طلبة الجامعة والمعاهد.

Abstract :

The current research aims to identify the perceived self-efficacy of a sample of middle school students. The sample consisted of (200) male and female students who were proportionally distributed on the variable of gender and academic branch. The researchers prepared a test to measure the perceived self-efficacy that was presented to a committee of experts to determine the validity of the paragraphs. In measuring what he set out to measure, the researchers reached the following results: middle school students have a high level of perceived self-efficacy, and there is no statistically significant difference according to the gender variable, and there is a statistically significant difference in favor of the scientific branch. The researchers suggested studying the current variable on another sample, including university and institute students. .

مشكلة البحث .

ان التغيرات السريعة التي شهدها العالم عامة والعراق على وجه الخصوص ادت الى احداث تغيير سريع في النظم والمعايير، مما ادى الى تعقيد في طبيعة الحياة بشكلٍ جذري وتقمص انماط للشخصية والادوار والوظائف، التي فرضت على شخصية البشر وعقولهم عبئا معرفيا، ممثلا ذلك في الكمية الهائلة من العناصر المعرفية التي تتحداهم وترهقهم، مما يتطلب تعليم الافراد استراتيجيات تقليص هذا الكم الهائل من الوحدات المعرفية دون ان يخسروا منها شيئا.

ولقد اثبتت العديد من الدراسات ضعف الكفاءة الذاتية يرتبط بضعف القدرات العقلية ، فهذه القدرة تميز الفرد عن غيره في بعض المواقف مثل حل المشكلات0 اذ تؤكد نظريات ان التعلم يحدث عن طريق نوعين من انواع الذاكرة، هما الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى، وان الذاكرة العاملة هي المكون النشط الذي يقوم بمعالجة مستوى مرتفعا من الصعوبة بسبب جدتها وتجاوز عددها، فزيادة عدد العناصر المتفاعلة خلال وقت معين يشكل صعوبة لدى المتعلم . (مطر،2011، 3)

وان طريقة التعامل مع المعلومات وكيفية تحصيلها تتأثر ، فالطالب كفوء ذاتياً يتناول معلوماته في حل اي مشكلة تواجهه من الجهات الموجودة في البيئة، اي من الاشياء التي تعرض امامه، سواء كانت كتبا ام محاضرات ولا يستطيع ان يعتمد على نفسه في التفكير، بل يعتمد على عون الاخرين0

ان البيئة الفسيولوجية والانفعالية او الوجدانية تؤثر تأثيراً عاماً على الكفاءة الذاتية المدركة للفرد ، وعلى مختلف المجالات والانماط والوظائف العقلية والمعرفية ، والحسية والعصبية لدى الفرد ، ويرجع ذلك لثلاث اساليب رئيسية من شانها زيادة او تفعيل ادراكات الالكفاءة الذاتية المدركةية وهي : تعزيز او زيادة

او تنشـيط البنيـة البدنيـة او الصـحية ، وتخفـيض مسـتويات الضـغوط والنزعـات والميـول الانفعاليـة السـالبة ، وتصـحيح التفسـيرات الخاطئـة للحـالات التـي تعتـري الجسم .(الزيات ، 2001 :43) .

ان الفرد اذا كانت قناعته عالية بكفاءته المدركة عد هذا الشخص ناجحا في حياته لأنه سوف يسهم في تشكيل مفهوم ايجابي عن ذاته والعكس صحيح (Maddux. 1998: 231) فالأحساس بالكفاءة الذاتية المدركة يعزز التوافق الشخصي بوسائل عديدة او يدفع الفرد الى اختيار المهمات الصعبة . كما ان الافراد من ذوي الذات المنخفضة عندما يواجهون مواقف حياتية ضاغطة ، سرعان ما يخضعون لليأس والاستسلام من غير بذل ادنى جهد وتشعرهم بالقلق وعدم الراحة في حياتهم وعلى العكس من ذلك نجد ان الافراد من ذوي الكفاءة المرتفعة هم اقل تأثرا بأحداث الحياة ، واقل معاناة من الاضطرابات النفسية كالقلق كما اشار باندورا وادمز (Bandura &Adms, 1980 : 39-40) .

تعد مرحلة الشباب نقطة انعطاف في نمو العديد من الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية والعقلية كالذكاء والتفكير والابداع والفهم والتعلم والتفاعل مع الاخرين، وان القابلية الفردية على التعلم المدرسي والفني والعلمي تكون على اشدها في هذه الصف، مما يساعد كثيرا على تطوير الامكانيات وتفجير الطاقات والابداعات لخدمة الحياة الادبية والمجتمع، وشريحة الشباب يعيشون مرحلة مهمة من حياتهم لطبيعة اهدافهم في الحياة ودورهم الكبير والفاعل في المجتمع ولما يحملونه من صفات وخصائص مميزة وهذه الصف تتميز بالنضج المتواصل وصقل مستمر لمستوى السلوك والعاطفة والانفعال والتفكير، وزاخرة بنشاط ذات طابع متميز يحقق استقلالية الفرد وخصوصيته0 (العظماوي، 1988، 322 -323)

ويعد الاتجاه المعرفي من افضل الاتجاهات المعاصرة في فهم الكثير من جوانب النشاط العقلي، وان هذا الاتجاه من احدث الاتجاهات النفسية المعاصرة ، ويهتم علماء النفس المعرفيون بأهمية دراسة العمليات العقلية مثل التفكير، الادراك، الذاكرة، وحل المشكلات . (العبودي ، 2006 ، 2)

أهمية البحث .

ونظرا لأهمية الكفاءة الذاتية وما تلعبه من دور في السلوك التعليمي للمعلم، توجهت انظار الباحثين الى المعلمين في مرحلة اعدادهم قبل الخدمة؛ اذ حاولت العديد من الدراسات استقصاء درجة الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى طلبة معلم الصف، وتحديد علاقتها بعدد من المتغيرات. ففي دراسة قام بها رجز (Riggs, 1991) كان الهدف منها اختبار اثر الجنس لمعلمي التربية الابتدائية قبل الخدمة وفي اثناء الخدمة على كفاءتهم الذاتية في تدريس العلوم. تكونت عينة الدراسة من (331) معلما في اثناء الخدمة و(210) معلم قبل الخدمة في امريكا، وجمعت البيانات باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية Science Teaching Efficacy Belief Instrument Form B (STEBI-B) الذي طوره اينوكس ورجز (Enochs & Riggs, 1990)، وقد اشارت النتائج الى ان مستوى الكفاءة الذاتية الشخصية (المجال الاول) في تدريس العلوم عند الذكور اعلى بدلالة احصائية من ذلك المستوى لدى الاناث في كلتا العينتين. في حين لم تكن هناك دلالة لاثر الجنس في مجال توقع المخرجات.

وقام ساريكايا (Sarikaya, 2004) بدراسة للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقته بمستوى المعرفة العلمية والاتجاهات نحو تدريس العلوم. تكونت عينة الدراسة من 747 طالبا وطالبة في تخصص التربية الابتدائية في تسع جامعات تركية، وجمعت البيانات باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية

(STEBI–B)، واختبـار تحصـيلي فـي العلـوم، ومقيـاس للاتجاهـات، واظهـرت النتـائج ان مسـتوى الكفـاءة الذاتيـة فـي تـدريس العلـوم لـدى افـراد العينـة كـان متوسـطا، وان مسـتوى المعرفـة العلميـة لـديهم كـان منخفضـا، وان اتجاهـاتهم نحـو تـدريس العلـوم ايجابيـة. كمـا اشـارت النتـائج الـى ان مسـتوى المعرفـة العلميـة، والاتجاهـات نحـو تـدريس العلـوم يسـهمان بدلالـة احصـائية فـي تغييـر مسـتوى الكفـاءة الذاتيـة ببعديها (الشخصي وتوقع المخرجات).

وقـام كـاكيروغلو واخـرون (Cakiroglu et al., 2005) بدراسـة مقارنـة للكفـاءة الذاتيـة فـي تـدريس العلـوم لـدى معلمـي التربيـة الابتدائيـة قبـل الخدمـة. تكونـت عينـة الدراسـة مـن 100 معلـم تركـي و 79 معلمـا امريكيـا. اسـتخدم مقيـاس الكفـاءة الذاتيـة (STEBI–B)، وكشـفت النتـائج عـن وجـود فـرق ذي دلالـة احصـائية علـى مجـال الكفـاءة الذاتيـة الشخصـية بـين المجمـوعتين لصـالح افـراد العينـة الامريكيـة، بينمـا لـم يكـن هنـاك فـرق بينهمـا فـي توقـع المخرجـات، ولـم يظهـر للجـنس اثـر دال علـى الكفـاءة الذاتية في كلتا الدولتين.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير جنس (الذكور. الاناث)
3. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق الفرع الدراسي (ادبي . علمي)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية للمدارس التابعة لقسم تربية تكريت بفرعيه (العلمي – الادبي) ولكلا الجنسين للعام الدراسي 2020 –2021 .

مصطلحات البحث.

تعريف باندورا ،1994

هي معتقدات الفرد عن امكانيته للأداء في مستويات من الاداء والتي تمارس تأثيراً ونفوذا على الاعمال من خلالها تترك اثر في حياة الفرد ، وهي بذلك ابعاد للسلوكيات الفرد في كيفية التفكير وكيفية التصرف . (Bandera,1994:41)

تعريف الزيات ،1999 .

حزمة متميزة من المعتقدات والادراكات المترابطة تنتج مجموعة من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي للتفكير والدافعية والحالات الفسيولوجية والانفعالية . (الزيات،1999 :490)

تعريف مادوكس ، 1998

اعتقاد الفرد بقابلياته العامة على عمل الاشياء التي ستوصله الى ما يريده في الحياة .

(maddux, 1998: 203)

تعريف وايتن ، 1998

اعتقاد الفرد بقدرته على اداء السلوك الذي يجب ان يقوده الى نتائج متوقعة وفاعلة .

(Weiten , 1998 : 324)

التعريف النظري للباحث : اعتقاد الفرد حول امكاناته لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الاحداث المؤثرة في الحياة وتتمثل بالمبادرة والجهد والمثابرة (Bandura,1994:p.96)

اما التعريف الاجرائي فهو : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي اعده الباحث في بحثه الحالي.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة .

الكفاءة الذاتية المدركة .

تمثـل الـذات مفتـاح الشخصـية والمـدخل الـرئيس لخصائصـها ومقوماتهـا فـي مختلـف جوانـب تفاعلهـا مـع البيئـة وعلاقتهـا الديناميـة معهـا ويشـكل المجـال الظـاهري الـذي يعـيش فيـه الفـرد ويعـي بـه ذاتـه كمـا انـه يتـأثر بمـا يتمتـع بـه مـن قـدرات عقليـة ودوافـع نفسـية تحكـم سـلوكه وتوجهـه فـي مختلـف المجـالات فـلا تفهـم الشخصـية وسـلوك الفـرد الظـاهر سـواء كـان سـويا ام منحرفـا الا فـي ضـوء هـذه الصورة الكلية التي يكونها عن ذاته .

فـلا توجـد لغـة فـي العـالم سـواء اكانـت قديمـة ام حديثـه وعلـى اخـتلاف الحضـارات الا واسـتعملت الفاظـا مثـل ، انـا ، ونفسـي وذاتـي ، التـي تـدلل علـى وصـف الـنفس ، لـذا فأننـا نجـد جـذور هـذا المفهـوم قديمـة جـدا اذ تشـير المصـادر والابحـاث الـى ان بـدايتها قبـل المـيلاد علـى الـرغم مـن اخـتلاف المفهـوم وان بعـض الافكـار السـائدة فـي الوقـت الحاضـر التـي ترجـع اصـولها الـى (هـوميروس) الـذي ميـز بـين الجسـم المـادي والوظيفـة غيـر الماديـة للكـائن الانسـاني والتـي اطلـق عليهـا فيما بعد بالنفس او الروح واحيانا الذات او الان .

(عبد الرحمن ، 1997: 120)

ويعـد مفهـوم الكفـاءة الذاتيـة المدركـة مـن اكثـر المفـاهيم النظريـة والعلميـة اهميـة فـي مجـال علـم الـنفس الحـديث الـذي وضـعه (بانـدورا)تحـت اسـم توقعـات الكفـاءة الذاتيـة المدركـة ، او معتقـدات الفـرد عـن قدراتـه لينجـز بنجـاح سـلوكا معينـا ، او مجموعـة مـن السـلوكيات وهـذه المعتقـدات تـؤثر فـي سـلوك الفـرد، وادائـه ، ومشـاعره ، ويؤكـد (بانـدورا) علـى ان معتقـدات الفـرد عـن فاعليتـه الذاتيـة تظهـر مـن خـلال

الادراك المعرفـي للقـدرات الشخصـية والخبـرات المتعـددة سـواء كانـت المباشـرة او غير المباشرة.

(Bandura, 1982:p.122)

مصادر الكفاءة الذاتية المدركة .

يكتسـب الفـرد فعاليتـه الذاتيـة مـن اربعـة مصـادر، يسـاهم كـل منهـا فـي بنـاء الكفـاءة الذاتيـة المدركـة للفـرد بشـكل فاعـل ومميـز ، وتتمثـل مصـادر الكفـاءة الذاتيـة المدركة للفرد في .

1- الخبـرات البديلـة : وتشـير الـى مقـدرة الفـرد علـى تعلـم سـلوك جديـد مـن خـلال ملاحظتـه النمـاذج السـلوك الاجتماعيـة التـي يتعـايش معهـا فرؤيـة اداء الاخـرين للاشـطة والمهـام الصـعبة يمكـن ان تنـتج توقعـات مرتفعـة، ويطلـق علـى ذلـك الـتعلم بالانموذج من خلال ملاحظة الاخرين . (Giallo&Llittle, 2003:p1125)

و يتـأثر اثـر النمذجـة فـي الكفـاءة الذاتيـة المدركـة بشـكل كبيـر بالتشـابه المـدرك لـدى الفـرد بالنمـاذج التـي يلاحظهـا وكلمـا ازداد التشـابه المـدرك بـين الفـرد والانمـوذج ازدادت قناعـة الفـرد بنجاحـه او فشـله حسـب وجـود النمـوذج مـن حولـه امـا اذا كـان النمـوذج مختلـف جـدا عـن الفـرد الملاحـظ فانـه لـن يتـأير كثيـرا بالنتـائج التـي يحققها.

(Bandura, 1994 : 122)

2ـ انجـازات الاداء: ويشـير الـى نجـاح المتكـرر فـي انجـاز المهمـات التـي يكُلِّـف بهـا الفـرد مسـبقا، ممـا يولّـد لديـه شـعورا ايجابيـا حـول القـدرة علـى اكمـال المهمـات المتشـابهة بنجـاح عكـس ذلـك فـان الاخفـاق يـؤدي فـي الاغلـب الـى انقـاص الفعاليـة

حـين نعـرف اننـا بـذلنا افضـل مـا لـدينا مـن جهـد حـين نخفـق ونحـن نحـاول اضـافة محاولـة فـان ذلـك لا يضـر بالفعاليـة كمـا يحـدث عنـدما لا نرقـى للمسـتوى المطلـوب مع بذل اعظم الجهود وافضلها . (الشربيني ، 2001 : 38)

3- الاقنـــاع اللفظـــي : ويشـير الـى الرسـائل اللفظيـة التـي يتلقاهـا الافـراد حـول قـدراتهم ، بعبـارة اخـرى تعنـي المعلومـات التـي تـأتي الـى الفـرد عـن طريـق الاخـرين لفظيـا قـد يكسـبه نوعـا مـن الترغيـب فـي الاداء او العمـل وهـذا الاقنـاع يكـون مـن جانـب الفـرد نفسـه وقـد يكـون مـن جانـب الاخـرين ، فـالفرد الـذي يقنـع نفسـه لفظيـا بانـه قـادر علـى الـتحكم فـي نشـاط مـا مـن المحتمـل ان يبـذل جهـدا اكثـر ويثـابر فـي سـبيل الحفـاظ علـى مسـتوى الاداء الافضـل مقارنـة بفـرد اخـر وقـد يفقـد الثقـة بقدراتـه عندما تواجهه المشكلات.

4- الاســـتثارة الانفعاليـــة : تسـاهم الاسـتثارة الانفعاليـة فـي رفـع مسـتوى الكفـاءة الذاتيـة المدركـة اذا كـان متوسـطا، ويخفضـها اذا كـان شـديدا وقـد اشـار (باندورا) فـي دراسـته 1982، الـى ان الشـعور بـالخوف المقـاس بـالأعراض الفسـيولوجية مثـل تسـارع ضـربات القلـب وضـغط الـدم يتزايـد كلمـا انخفـض مسـتوى الكفـاءة الذاتيـة المدركة المرتبطة بالقدرة على التوافق . (Baundura,1982:5)

ابعاد الكفاءة الذاتية المدركة.

الكفـاءة الذاتيـة المدركـة هـي مقـدرة الفـرد علـى اداء السـلوك الـذي يحقـق نتـائج مرغوبـة فـي موقـف معـين، والـتحكم فـي الاحـداث التـي تـؤثر فـي حياتـه، واصـدار التوقعـات الذاتيـة عـن كيفيـة اداء المهـام، والانشـطة التـي يقـوم بهـا، والتنبـؤ بمـدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط او العمل .

1ـ الثقـة بالـذات: وتعنـي قـدرة وعمـق الاعتقـاد الـذي يملكـه الفـرد بإمكانيـة اداء المهـام او الانشـطة ، وتتـدرج الثقـة بالـذات مـا بـين قـوي جـدا او ضـعيف جـدا ، فقـوة الثقـة بالـذات تعبـر عـن القـدرة المرتفعـة التـي تمكـن مـن اجتيـاز الانشـطة التـي سـوف تـؤدي الى النجاح .

2- المبـادرة (المبـاداة فـي السـلوك): يُقصـد بهـا السـعي لمسـاعدة الاخـرين فيمـا يقـوم بـه الفـرد مـن اعمـال، والقـدرة علـى التعامـل المشـكلات التـي تواجهـه، وحلهـا، فضلا عن قدرته على اقناع الاخرين بالحوار.

3ـ المثـابرة : سـمة فعالـة روحهـا السـعي، وهـي تعـين الفـرد علـى اخـراج طموحاتـه مـن داخلـه الـى حيـز الوجـود، والمثـابرة تعنـي الاسـتمرارية وانتقـال الفـرد مـن نجـاح الـى نجـاح، والشخصـية الفعالـة نشـطة ، وقـوة الاعتقـاد بالكفـاءة لحـل المشـكلات ، ويختلـف مقـدار الفاعليـة هـذا تبعـا لطبيعـة المواقـف وصـعوبتها ، وان مقـدار الفاعليـة لـدى الافـراد يتبـاين بتبـاين عوامـل عديـدة اهمهـا الضـبط الـذاتي والابـداع و المهارة.

(Bandura, 1986:p486)

النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية المدركة.

1. نظرية الكفاءة الذاتية المدركة (باندورا) .

ان اول مـن تطـرق لموضـوع فاعليـة الانسـان العـالم ارسـطو (482 – 322 ق 0م) فـي كتابـه (الالهيـات) حـين يبـداه بالسـؤال عـن طبيعـة الانسـان ووظيفتـه ، ينتهـي بـان يجـد ان اسـمى فاعليـة للانسـان واعظمهـا هـي محاكـاة الله ، محاكـاة يتوسـل اليـه بممارسـة التفكيـر الخـالص وهـي اسـمى فضـيلة يسـتطيع الانسـان ان تكون بحوزته.

(Encyclopedias Britannica,2004:p150)

وعنـد الحـديث عـن الكفـاءة الذاتيـة المدركـة لابـد مـن مرادفـة اسـم العـالم (بانـدورا) الـى جانـب مفهـوم الكفـاءة الذاتيـة المدركـة ، تعـد الكفـاءة الذاتيـة المدركـة مـن المفـاهيم الاساسـية التـي اقترحهـا (Bandura, 1977) فـي اطـار نظريـة متكاملـة لالكفـاءة الذاتيـة المدركـة، والتـي تعـد بمثابـة نتـاج لمـا يزيـد عـن عشـرين عامـا مـن البحـث السـيكولوجي، وتؤكـد هـذه النظريـة علـى ان الـدوافع الكامنـة تقـف وراء اخـتلاف اراء الافـراد فـي المجـالات المختلفـة، كمـا يـرى بانـدورا ان ادراك الفـرد للالكفـاءة الذاتيـة المدركةيـة يعـد مـن المحـددات الاساسـية للسـلوك، واسـاليب التعامـل مـع الضـغوط النفسـية، والثقـة، والقـدرة علـى ضـبط الـنفس، والتحـدي والمثـابرة فـي المواقـف الصـعبة من اجل الانجاز.

(ام غازادا، ١٩٨٦: 144)

ويؤكـد (بانـدورا) فـي ان كميـة كبيـرة مـن الكفـاءة الذاتيـة (الثقـة العاليـة) تسـتطيع مقاومـة النشـاطات المحـدودة والمعرفـة، كمـا تختلـف الكفـاءة الذاتيـة فـي المراحـل المختلفـة مـن الحيـاة لـذلك يكـون مـن المهـم ان نسـتذكر ان الفاعليـة تكـون خاصـة بالمهـام المـراد انجازهـا ، كمـا ان الكفـاءة الذاتيـة هـي الاعتقـاد بالقـدرة علـى النجـاح فـي المهمـات المناطـة بـه ، الكفـاءة الذاتيـة المدركـة العامـة هـي الايمـان بالقـدرة العامـة السـابقة للقيـام بالوظيفـة ،الكفـاءة الذاتيـة المدركـة الخاصـة تشـير الـى الايمـان بقـدرة واحـدة لأداء مهمـة خاصـة مثـل القيـادة ، وتشـير الثقـة– بالـذات الـى الايمـان بجهـد الـذي يقـوم بـه الشـخص واحتمـال النجـاح كمـا انـه مـزيج مـن احتـرام الـذات والكفاءة الذاتية المدركة العامة . (Neil James,2004 :67)

اذ يطـرح (البـرت بانـدورا) فـي نظريتـه المعرفيـة الاجتماعيـة نظامـا ثلاثيـا متشـابكا مـن التـأثيرات المتبادلـة مـن المحـددات الشخصـية (المعرفيـة والانفعاليـة

والبيولوجيـة) و البيئيـة، والسـلوك ؛ ولا تكـون هنـاك ميـزة لجانـب علـى حسـاب جانـب اخر ، هذا النظام يسميه بالحتمية المتبادلة .

مخطط (1)
الحتمية التبادلية

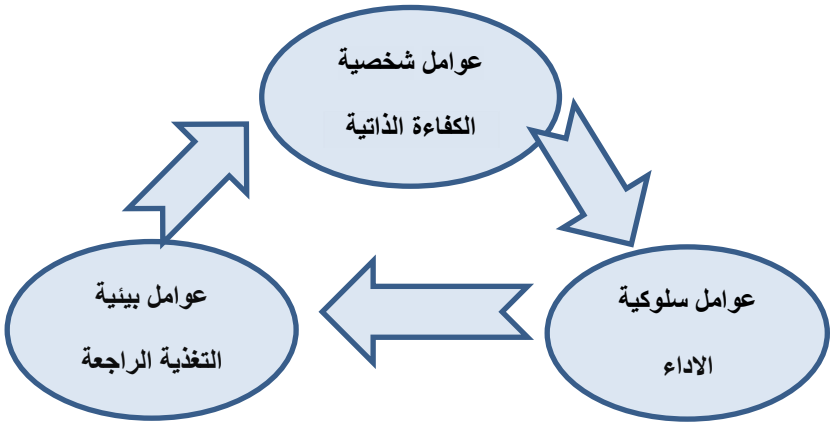

ان مـذهب الحتميـة التبادليـة هـو مـذهب كينونـة الفـرد وافعالـه ، وهـي ثمـرة عوامـل لا يسـتطيع اختيارهـا او الـتحكم فيهـا ، وقـد وصـف بانـدورا الفـرد والبيئـة بـان احـدهن معتمد على الاخر في احداث السلوك . (Bandura, 1983:p.166)

ان السـلوك والعوامـل الشخصـية والمعرفيـة (الداخليـة) والاحـداث البيئيـة (الخارجيـة) كمـا لـو كانـت جميعهـا نظامـا متشـابكا مـن التـاثيرات المتبادلـة وهـذا التصور هو الذي يمثل موقف باندورا .

(Bandura & Wood, 1989:p.362)

ويشـير مصـطلح (الكفـاءة الذاتيـة المدركـة)الـى الايمـان الـذي يملكـه الفـرد فـي انجـاز مهمـة معينـة او مجموعـة مهمـات ، ويركـز بانـدورا علـى الكفـاءة الذاتيـة المدركـة علـى الايمـان بالامكانيـات لتنظـيم وانجـاز عمـل مـا لحقيـق الهـدف المـراد تحقيقـه ،والحمـاس الـلازم للسـلوك لتنفيـذ العمـل ،وتتـوافر العديـد مـن المصـطلحات

والمفردات التي تعبر عن الكفاءة الذاتية المدركة مثل مركز التحكم والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية المدركة المدركة ، ومن الملاحظ ان الثقة بالنفس والحافز يقوي من خبرة السيطرة اثناء انجاز المهام . (الفرماوي ،1990 :103)

2- نظرية تفاعل العناصر (ميرفي وشل) .

يشير ميرفي ان الكفاءة الذاتية المدركة عبارة عن ميكانزيم ينشا من خلال استخدام الفرد لإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية تفاعلها مع بعضها البعض لأداء المهمة ، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في اداء المهمات المناطة به ، اما توقعات

المخرجات او النتائج النهائية للسلوك تتحدد وفق العلاقة بين اداء المهمة بنجاح وما يدركه الفرد عن طبيعة هذه النتائج ، او الوصول الى اهداف السلوك، بينت هذه النظرية على ان التوقعات الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة عند الفرد تعبر عن ادراكه لإمكاناته المعرفية، والمهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء او المهمة المتضمنة في السلوك، وتنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، وقدرته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف وقدرته على استخدامها في تلك المواقف، والكفاءة الذاتية المدركة لدى الافراد هي انعكاس لسماتهم الشخصية العقلية والاجتماعية . (Pagares,1996:p542)

اثار الكفاءة الذاتية في السلوك .

تؤثر الكفاءة الذاتية المدركة حسب راي اصحاب النظرية المعرفية من خلال شعور الفرد بالكفاءة الذاتية المدركة في مظاهر متعددة من سلوكه والتي تتضمن اختيارهم للأنشطة والاهداف وانجازهم للمهمات (باندورا ،2000 :227)

1ــ الجهــد المبــذول والاصــرار: يميـل الافـراد ذوو الاحسـاس المرتفـع مـن الكفـاءة العاليـة الـى بـذل جهـد كبيـر فـي محـاولتهم لإنجـاز مهـارات معينـة وهـم كـذلك اكثـر اصــرارا عنــدما يواجهــون عقبــات تعيــق نجــاحهم ، امــا الافــراد ذوو الاحســاس المــنخفض بالكفــاءة الذاتيــة فســوف يبــذلون جهــود اقــل ويتوقفــون بســرعة عــن الاستمرار بالعمل عندما يواجهون عقبات تعيق انجاز المهمات.

2 ــ الــتعلم والانجــاز: ان الافـراد ذوي الاحسـاس المرتفـع بالكفـاءة الذاتيـة يميلـون للـتعلم والانجـاز اكثـر مـن نظـرائهم ذوي الاحسـاس المـنخفض مـن الكفـاءة الذاتيـة ..بمعنـى اخـر اذا كـان لـدينا مجموعـة مـن الطلبـة يتشـابهون فـي مسـتوى قـدرتهم ان الطلبــة الــذين يعتقــدون ان بإمكــانهم انجــاز مهمــة مــا هــم اكثــر احتمــالا لإنجازهــا بنجـاح مقارنـة الطلبـة الـذين لا يعتقـدون ان بإمكـانهم انجازهـا .

(Ormrod , 1995 , 370)

3ــ اختيــار النشــاطات: يختـار الافـراد المهمـات والنشـاطات التـي يعتقـدون انهـم سوف ينجحـون بهـا ويتجنبـون المهمـات والنشـاطات التـي تـزداد احتماليـة فشـلهم بهـا .مثـال ذلـك الطلبـة الـذين يثقـون بكفـاءتهم فـي مـادة الرياضـيات تـزداد احتماليـة تسـجيلهم فـي مسـاقات الرياضـيات فـي الجامعـة مقارنـة بالطلبـة ذوي الكفـاءة المتدنيـة في مادة الرياضيات .

(العتوم واخرون ، 2005 :121)

مصادر نمو الكفاءة الذاتية المدركة .

يمتلـك الطلبـة عـادة اراء دقيقـة تقريبـا عـن كفـاءتهم الذاتيـة اذ ان لـديهم احسـاس جيـد بمـا يمكـنهم ومـا لا يمكـنهم عملـه ومـن الافضـل للطلبـة ان يبـالغوا فـي تقـدير ذواتهـم لانهـم عنـدما يقومـون بـذلك فسـوف يزيـد احتمـال بـذلهم جهـدا اكبـر فـي انشـطة تمكـنهم مـن تنميـة قـدرات ومهـارات جديـدة.ويعتقـد المنظـرون الاجتمـاعيون المعرفيـون بـان

هنـاك عـدد مـن العوامـل التـي تـؤثر علـى نمـو الكفـاءة الذاتيـة المدركـة وهـي:

اولا : خبـرات النجـاح والفشـل: يشـعر الطـلاب بثقـة كبيـرة بقـدرتهم علـى النجـاح والفشـل فـي اداء عمـل معـين، اي ان لـديهم كفـاءة ذاتيـة كبيـرة اذا كـانوا قـد نجحـوا فـي اداء هـذا العمـل او عمـل مشـابه فـي الماضـي. مثـال ذلـك: قـد يزيـد احتمـال اعتقـاد الطالـب فـي كفاءتـه الذاتيـة فـي تعلـم تقسـيم الكسـور اذا اتقـن عمليـة ضـرب الكسـور ويكـون حكـم الطلبـة علـى النجـاح فـي بعـض الاحيـان علـى التقـدم الـذي يحققونـه بمـرور الـزمن، واحيانـا مـا يقـوم حكمهـم علـى مقارنـة ادائهـم بـأداء الاخـرين ، وبمجـرد احسـاس الطالـب بانـه كـون كفـاءة ذاتيـة فـان فشـلا عرضـيً لا يقلـل مـن تفاؤلـه بـل علـى العكـس قـد تـؤدي خبـرات الفشـل الـى شـحذ جهـوده وهمتـه. والتـاريخ ملـيء بقصـص العظمـاء الـذين واجهـتهم نكسـات فـي حيـاتهم فكانـت دافـع لهـم للتغلـب علـى مـا يـواجههم مـن عقبـات وتحقيـق النجـاح فـي انجـاز العمـل الـذين يهـدفون الـى انجـازه . وبمعنـى اخـر فـانهم يكونـون مـا يمكـن ان نطلـق عليـه بالكفـاءة الذاتيـة المرنـة. الا ان الاسـتمرار فـي مواجهـة خبـرات فاشـلة فـي اداء عمـل معـين قـد يقلـل مـن ثقـتهم فـي قـدرتهم علـى النجـاح فـي هـذا العمـل ويـؤدي كـل فشـل جديـد الـى تإكيـد مـا يعرفونـه عـن هـذا العمـل انهـم غيـر قـادرين علـى انجـازه.

ثانيـا : رسـائل الاخـرين: يـؤدي مـديح الاخـرين لمنجـزات الطلبـة او بإمكانيـة نجـاحهم فـي انجـاز عمـل مـا الـى زيـادة اعتقـادهم بكفـاءتهم الذاتيـة. فعنـدما يسـمعون تعليقـا مثـل(يمكنـك النجـاح فـي هـذا العمـل) او (انـا متأكـد مـن انـك تسـتطيع هزيمـة منافسـك فـي هـذا العمـل)، ولكـن يبقـى اثـر هـذا المـديح محـدود الا اذا تمكـن الطالـب مـن النجاح في هذا العمل فعلا

(ابـو عـلام، 2004

،180)

ثالثـا : الاقنـاع: ويقصـد بـه اقنـاع المـتعلم بانـه يسـتطيع ان يقـوم بـالأداء لامتلاكـه كفـاءة ذاتيـة ايجابيـة وتزويـده بمؤشـرات تـدل علـى ذلـك النجـاح . ومـن المهـم التسـاؤل هنـا: هـل يمكـن تحسـين مشـاعر الطلبـة نحـو كفـاءتهم الذاتيـة العامـة مـن خـلال عامـل الاقنـاع ؟ الجـواب هـو نعـم يمكـن تحسـين مشـاعر الطلبـة نحـو تطـوير فاعليـة ذاتيـة عامـة ايجابيـة مـن خـلال عامـل الاقنـاع وباسـتخدام اسـتراتيجيات معرفيـة اجتماعيـة مـن خـلال طمأنينـة الطلبـة والتأكيـد علـى انهـم يسـتطيعون ان يكونـوا طلبـة نـاجحين .واشـعار الطلبـة بـأي درجـة نجـاح يحرزونهـا فـي مواقـف الـتعلم .ومـن خـلال تطـوير مهـارة التفكيـر التعزيـزي بصـوت عـالٍ مـن مثـل ان يقـول الطالـب لنفسـه(اسـتطيعُ ان انجحَ وانجز بدرجة عالية)

(قطـــــــــــــامي ، 2004

، 175)

دراسات تناولت الكفاءة الذاتية المدركة.

1. دراسة الشعراوي (2000) .

(الكفـاءة الذاتيـة المدركـة وعلاقتهـا بـبعض المتغيـرات الدافعيـة لـدى طـلاب المرحلـة الثانوية)

هـدفت الدراسـة التعـرف علـى الفـروق فـي الكفـاءة الذاتيـة المدركـة بـين الجنسـين، وطـلاب الصـفين الاول والثـاني الثـانوي، وكـذلك معرفـة تـأثير تفاعـل الجـنس والصـف الدراسـي فـي تبـادل درجـات الكفـاءة الذاتيـة المدركـة، معرفـة العلاقـة الارتباطيـة بـين الكفـاءة وكـلٍّ مـن الـدافع للإنجـاز الاكـاديمي، ودرجـات تحقيـق الـذات، والاتجـاه نحـو الـتعلم الـذاتي ، تكونـت عينـة الدراسـة مـن (476) طالبـا وطالبـة مـن طلبـة الصـفين الاول والثـاني الثـانوي مـن المـدارس الثانويـة فـي مدينـة المنصـورة ، طبقـت علـى عينـة الدراسـة مقيـاس الكفـاءة الذاتيـة ومقيـاس الانجـاز الاكـاديمي مـن اعـداد الباحـث

، ومقيـاس الاتجـاه نحـو الـتعلم اعـداد جليـل مينـو تعريـب صـلاح مـراد ومحمـد مصـطفى (1982) واسـتخدمت الدراسـة الوسـائل الاحصـائية (القيمـة التائيـة لعينتـين مستقلتين ، القيمة التائية لعينة واحد ، معامل الارتباط بيرسون)

توصـلت الدراسـة الـى عـدم وجـود فـروق بـين متوسـطات درجـات الجنسـين والصـفين الاول والثـاني الثـانوي علـى مقيـاس الكفـاءة الذاتيـة المدركـة، وكـان لصـالح الصـف الثـاني الثـانوي ،عـدم وجـود علاقـة دالـة احصـائيا للتفاعـل بـين الجـنس والصـف علـى تبـاين درجـات الطـلاب علـى مقيـاس الكفـاءة الذاتيـة المدركـة، (الشعراوي ،2000)

2. دراسة دي ويتز واخرون (De Witz et al, 2009).

عنـوان الدراسـة "الكفـاءة الذاتيـة المدركـة وعلاقتهـا بالهـدف مـن الحيـاة لـدى طلبـة الجامعـة " كـان الهـدف مـن الدراسـة التعـرف علـى العلاقـة بـين الكفـاءة الذاتيـة المدركـة والهـدف مـن الحيـاة لـدى، ضـمت العينـة (344)طالـب وطالبـة (111 ذكـور ،233 انـاث) اذ احتـوت عينـة الدراسـة علـى الطـلاب الامـريكيين مـن اصـول اسـيوية وافريقيـة وقوقازيـة ، طبـق مقيـاس الكفـاءة الذاتيـة المدركـة ومقيـاس الهـدف مـن الحيـاة علـى الطلبـة ، توصـلت الدراسـة الـى النتـائج التاليـة ، وجـود علاقـة ارتباطيـة ايجابيـة بـين الكفـاءة الذاتيـة المدركـة والهـدف مـن الحيـاة، كمـا اظهـرت الدراسـة ان اسـتراتيجيات التـدخل المسـتندة علـى الكفـاءة الذاتيـة المدركـة لهـا تـاثير ايجـابي علـى الهـدف مـن الحيـاة ،وجـود فـروق دالـة احصـائيا فـي الكفـاءة الذاتيـة المدركـة بـين الـذكور والانـاث وكـان لصالح الذكور . (De Witz et al, 2009)

منهجية البحث واجراءاته .

يقدم في هذا الفصل عرضا تفصيلا للمنهج المعتمد في البحث الحالي ، والاجراءات التي اعتمدت من اجل التحقق من الاهداف الخاصة بهذا البحث ، ومن اجل ذلك تطلب تحديد مجتمع البحث واختيار العينة الممثلة له ، واعداد الادوات وتطبيقها ، ثم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لذلك وتحليل البيانات ومعالجتها وعلى النحو التالي :

اولا : منهج البحث .

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي اذ يعبر تعبيرا كيفيا او كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضّح مقدار هذه الظاهرة او حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى (عبيدات واخرون، 1996 :289).

ثانيا : مجتمع البحث .

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي في المدارس الحكومية في مركز محافظة صلاح الدين قضاء تكريت والمسجلين رسميا في سجلات المديرية العامة لتربية صلاح الدين وللعام الدراسي (2020ـ 2021) ، ، والبالغ عددهم الاجمالي (7083) طالباً وطالبة، بواقع (3235) من الذكور و(3848) من الاناث ، توزعوا حسب الفرع العلمي والجنس كما في جدول (1) .

جدول(1)

يوضح توزيع يبين افراد مجتمع البحث لقضاء تكريت تبعا للتخصص الدراسي والجنس والصف* [1]

الفرع	ذكور	اناث	المجموع
الرابع العلمي	565[2]	727	1292
الرابع الادبي	429	515	944
الخامس التطبيقي	209	105	314
الخامس الاحيائي	385	612	997
الخامس الادبي	403	517	920
السادس التطبيقي	287	106	393
السادس الاحيائي	457	608	1065
السادس الادبي	500	658	1158
المجموع	3235	3848	7083

ثالثا : عينة البحث .

انّ عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة الذي وقع الاختيار عليه وبصورة عشوائية ، ليتمكن لباحث من تعميم نتائجه ، يختارها لغرض اجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا(عريفج واخرون ،1999: 108) (Anastasi,1979:209).

اذ قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية ، والتي تمثل صفات المجتمع المختارة منه ، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (200) طالبا وطالبة ،

[1] حصل الباحثان على هذه البيانات من شعبة الاحصاء /المديرية العامة لتربية صلاح الدين

وهـم يمثلـون (3%) مـن مجتمـع البحـث ، وتـم اختيـارهم حسـب متغيـري (الجـنس ـ الفرع) حسب النسبة المئوية لهم في مجتمع البحث وكما في الجدول الاتي .

جدول (2)

جدول توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري (الجنس . الفرع الدراسي)

الفرع	ذكور	اناث	المجموع
علمي	52	78	130
ادبي	36	34	70
المجموع	88	112	200

رابعا: اداة البحث .

بعـد الاطـلاع علـى الادبيـات والدراسـات السـابقة والنظريـات التـي تناولـت مفهـوم (الكفـاءة الذاتيـة المدركـة) ، الـتفحص الـدقيق لكـل المقـاييس ومنهـا مقيـاس (الشـعراوي 2000) ومقيـاس (كـواتز، 2009) ، وقـد اعتمـد الباحثـان علـى نظريـة بانـدورا وتفسـيراته للكفـاءة الذاتيـة المدركـة وبعـد المراجعـة وفـي ضـوء ذلـك تـم تحديـد الابعـاد التي يتكون منها مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة واشتقاق منها الفقرات

اولاً : الصدق .

الصـدق كمـا يشـير إيبـل (Ebel) يعـد مـن الخصـائص الاساسـية للمقـاييس والاختبـارات النفسـية فهـو يشـير الـى قـدرة تلـك المقـاييس لقيـاس الـى مـا وضـعت مـن اجله . (Ebel,1972 : 408)

1. الصدق الظاهري .

تـم عـرض المقيـاس بصـبغته الاوليـة علـى مجموعـة مـن المحكمـين والمختصـين فـي علـم الـنفس والصـحة النفسـية ، وذلـك تصـحيح مـا يرونـه مناسـبا عًلـى فقـرات المقيـاس، ذلـك مـن خـلال اجـراءات التعـديل والحـذف والاضـافة ، وقـد اختيـرت الفقـرات التـي حصـلت علـى موافقـة بنسـبة (80%)، بعـد مراجعـة الفقـرات لتصـبح اكثر وضوحا .

جدول (3)

اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والنسبة المئوية

ت	الابعاد	رقم الفقرة في المقياس	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون	
				العدد	%	العدد	%
1	الثقة بالذات	1،2،3،4،5،6،8،10، 9،11،12،13	12	8	%100	0	%0
		7	1	7	87,5 %	1	12,5 %
2	المثابرة	19،17،16,14,15,18,20,21,22,23,25 ,26	8	20	%100	0	%0
		24	1	8	%100	0	%0
3	المبادرة	34,35,36,37 ،27,28,29,30.31,32 38,39	8	20	%100	0	%0
		33	1	2	%25	6	%75

واستنادا لما جاءت به النتائج تم اجراء الاتي :

1ـ الابقـاء علـى (36) فقـرة ، وعلـل الباحـث السـبب الـى الاتفـاق الـذي اجمـع عليـه الخبـراء وتراوحـت بـين (75% . 100%) توزعـت علـى الابعـاد الثلاثـة (الثقـة بالـذات ،المثابرة المبادرة)

2ـ تـم حـذف الفقـرات مـن المقيـاس بواقـع (3) فقـرات يحملـن التسلسـل (33) مـن البعد الثالث التسلسل (24) من البعد الثاني والتسلسل (7) من البعد الاول.

2. الصدق التمييزي .

مـن الاجـراءات المتبعـة فـي اعـداد المقيـاس الجيـد هـو اسـتخراج القـوة التمييزيـة لفقـرات المقيـاس والمقصـود بهـذه العمليـة هـو التعـرف علـى قـدرة الفقـرة فـي التمييـز بـين الافـراد الـذين يحصـلون علـى درجـات عاليـة واولئـك الـذين يحصـلون علـى درجات منخفضة على المقياس نفسه . (Eble,A1972:P.339)

مـن اجـل التأكـد مـن صـدق مقيـاس الكفـاءة الذاتيـة المدركـة تـم اجـراء الصـدق التمييـزي الـذي يُعـرف انـه مفهـوم كمـي واحصـائي يعبـر عنـه بلغـة الاعـداد عـن درجـة الحساسـية ومـدى قـدرة الفقـرة علـى التمييـز بـين الافـراد فـي جانـب معـين مـن الصـفة المـراد قياسـها، ويقينـا ان القـدرة التمييزيـة للفقـرات تتصـل مباشـرة بصـدق تلـك الفقـرات والنجـاح فـي قيـاس مـا تـم وضـعته للقيـاس ، وذلـك عـن طريـق المقارنـة بـين الفئـات المتطرفة للمقياس نفسه . (ميخائيل، 2006:ص115)

وقـد اسـتخدم الباحـث فـي احتسـاب القـوة التمييزيـة اسـلوب المجمـوعتين المتطـرفتين ووفقا للخطوات الاتية :

1. اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الاعدادية والبالغ عددها (200) .

2ـ طبـق المقيـاس بصـورته الاوليـة علـى افـراد العينـة وذلـك لتحديـد الدرجـة الكليـة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب .

3ـ جمـع اسـتمارات افـراد العينـة وتصـحيحها وترتيبهـا ترتيبـا تنازليـا حسـب مجموعـة الدرجـة التـي حصـل عليهـا الطالـب فـي المقيـاس ، وتراوحـت الـدرجات (121 . 74) .

4ـ اخـذ نسـبة (27%) مـن المجموعـة العليـا اي بواقـع (54) طالبـا ،وبـنفس الاجـراء تـم اخـذ (27%) مـن المجوعـة الـدنيا بواقـع (54) طالبـا ، اذ تراوحـت درجـات المجموعـة العليـا بـين (121ـ 103) درجـة ، امـا المجموعـة العليـا تراوحـت درجاتهـا بين (92 . 74) درجة .

5ـ طبـقَ الاختبـار التـائي (T_Test) لعينتين مستقلتين من اجل اختبـار دالـة الفـروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس .

6 . اسـتخدم برنـامج الحقيبـة الاحصـائية للعلـوم النفسـية والاجتماعيـة (SPSS) ، علما ان القيمة التائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) .

جدول (4)

القيمة التميزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة *

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	لتباين			الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين	
1	2,33	0,46	2,04	0,78	7,84	19	2,28	0,78	1,78	0,74	3,74
2	2,80	0,47	2,12	0,78	5,70	20	2,80	0,44	2,08	0,69	6,22
3	2,98	0,16	2,06	0,75	10،30	21	2,61	0,67	1,73	0,75	6,41
4	2,48	0،81	1،67	0,77	6,55	22	2,44	0,42	2,01	0,71	7,32
5	2,31	0,80	1,79	0,72	3,76	23	2,89	0,43	2,02	0,81	5,91
6	2,82	0,45	2,11	0,60	6,18	24	2,99	0,13	1,94	0,76	10,23
7	2,42	0,42	2,00	0,69	6,32	25	2,52	0 ،18	1,14	0,67	9,44
8	2,84	0,38	2,01	0,79	5,95	26	2,79	0,43	2,10	0,70	6,18
9	2,16	0,76	1,25	0,71	6,41	27	2,16	0,76	1,25	0,71	6,41
10	2,34	0,41	2,00	0,72	7,32	28	2,34	0,41	2,00	0,72	7,32
11	2,28	0,78	1,78	0,74	3,74	29	2,28	0,78	1,78	0,74	3,74
12	2,80	0,44	2,05	0,69	4,22	30	2,87	0,47	2,05	0,69	5,22
13	2,61	0,67	1,73	0,75	5,41	31	2,66	0,63	1,72	0,74	6,41
14	2,33	0,73	1,63	0,62	3,13	32	2,35	0,42	2,08	0,77	7,83
15	2,33	0,46	2,04	0,64	7,11	33	2,33	0,46	2,04	0,78	7,71
16	2,66	0,47	2,02	0,66	5,43	34	2,80	0,47	2,12	0,78	5,72
17	2,97	0,16	2,06	0,69	9,11	35	2,98	0,16	2,06	0,75	9,60
18	2,48	0،81	1،67	0,71	6,13	36	2,88	0،79	2,03	0,72	5,13

3. صدق الاتساق الداخلي .

يبين الارتباط بين المجموع الكلي والابعاد الفرعية، "فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس، والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكده، حين يتم اثبات صدق الاختبار بوسائل اخرى، ويفترض هذا الصدق ذو الدرجة العالية ، فان المقياس منطقيا ومتجانسا في قياس السمة المقاسة (الانصاري،2000 :113) تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس او باحتساب معامل ارتباط كل درجة مع الدرجة الكلية ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (200) طالب وطالبة ومن خارج عينة الدراسة.

تظهر قيمة معامل الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية في الجدول ادناه ، اذ وجد ان فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائيا عند مستوى (0,05) ، مما يؤكد على ان المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية،

جدول (5)

جدول معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية الكفاءة الذاتية المدركة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,457	15	0,508	29	0,502
2	0,511	16	0,313	30	0,413
3	0,356	17	0,602	31	0,444
4	0,369	18	0,613	32	0,497
5	0,551	19	0,567	33	0,583
6	0,478	20	0,458	34	0,543
7	0,564	21	0,459	35	0,592
8	0,519	22	0,388	36	0,396
9	0,467	23	0,490	37	0,522
10	0,432	24	0,401	38	0,583
11	0,549	25	0,555	29	0,433
12	0,563	26	0,497	40	0,461
13	0,377	27	0,400	41	0,411
14	0,398	28	0,377	42	0,502

يتضـح مـن الجـدول اعـلاه ان معـاملات الارتبـاط قويـة ودالـة احصـائية عنـد مسـتوى (0,05) بـين الفقـرات والدرجـة الكليـة ، اذ يعـد مؤشـرا جيـدا للصـدق الـداخلي لمقيـاس الكفـاءة الذاتيـة المدركـة ، ممـا يـدل علـى ان مقيـاس الكفـاءة الذاتيـة المدركـة متجانس في قياس الغرض وضع من اجله، ويتسم بالصدق الداخلي الذي .

ثانيا : الثبـات .

يعـد الثبـات عنصـر مـنهم ومـن متطلبـات اعـداد اي مقيـاس والهـدف منـه الاتسـاق بالنتـائج ، اي بعبـارة اخـرى يعطـي المقيـاس نتـائج متقاربـة في قيـاس لمتغيـر مـا مـن المتغيـرات اذا مـا تـم اسـتخدام المقيـاس لمـرتين او اكثـر . (الزوبعـي والغنـام ، 1981: 30)ومن الطرق التي اعتمد الباحث عليها في احتساب ثبات لمقياس

1. طريقة التجزئة النصفية :

الثبـات هـو الاتسـاق الـداخلي ، وهـذه الطريقـة مـن الثبـات تسـمى الثبـات المتعلـق بالتجزئـة النصـفية ،ويمكـن ايجـاده بمقارنـة الاداء فـي احـد نصـفي اسـئلة الاختبـار بـالاداء فـي النصـف الاخـر (وولفولـك،2010: 1125) اذ يـتم تقسـيم المقيـاس الـى قسـمين الاول يضـم الفقـرات التـي تحمـل التسلسـلات الزوجيـة والاخـرى والقسـم الاخـر يضـم الفقـرات التـي تحمـل التسلسـلات الفرديـة وباسـتعمال معامـل ارتبـاط بيرسـون لغـرض ايجـاد العلاقـة بـين الفقـرات الفرديـة والزوجيـة للمقيـاس ،وقـد ظهـرت العلاقـة بدرجـة (0.67) ثـم اسـتخدام معادلـة سـبيرمان – بـراون للتصـحيح ارتفـع الـى (0,73) وهـو يعـدّ معامـل ثبـات مرتفـع ، وبهـذا الاجـراء قـد اسـتكملت كـل الاجـراءات التي اجريت على المقياس من تميز وصدق وثبات .

2. طريقة الفا – كرونباخ :

يعـد معامـل الفـا كرونبـاخ حالـة خاصـة مـن قـانون كـورد ريتشاردسـون الـذي اقترحـه (كرونبـاخ سـنة 1951) ، اذ يمثـل معامـل الفـا متوسـط المعـاملات الناتجـة

عـن تجزئـة الاختبـار الـى مجموعـة اجـزاء بطـرق مختلفـة وبـذلك فانـه يمثـل معامـل الارتبـاط بـين اي جـزاين مـن اجـزاء الاختبـار . (عبـدالرحمن ، 1983 : 210)

وتعتمـد طريقـة الفـا كرونبـاخ فـي اسـتخراج الثبـات علـى الاتسـاق فـي اداء الفـرد مـن فقـرة الـى اخـرى وتسـتند الـى الانحـراف المعيـاري للمقيـاس والانحرافـات المعياريـة لفقـرات المقيـاس (ثورنـدايك وهـيجن، 1989: 79)، اذ قـام الباحـث باحتسـاب معامـل الفـا كرونبـاخ لقيـاس الثبـات حيـث بلـغ معـدل الثبـات (0.72) وهـو معامـل ثبات يشير الى صلاحية المقياس .

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في صورته النهائية .

وصف المقياس.

يتكون المقياس بصورته النهائية من قسمين يشمل:

القسـم الاول : يتضـمن مقدمـة عـن المقيـاس، الهـدف مـن المقيـاس، المتغيـرات هـي (الفرع الدراسـي . الجنس) اضـافة الـى ذكر مثـال توضـيحي عن كيفيـة الاجابـة علـى المقياس .

القسـم الثـاني : تضـمن المقيـاس مجموعـة مـن الفقـرات والبـالغ عـددها (39) قفـرة ليكتمـل المقيـاس بصـورته النهائيـة (ملحـق2) بعـد اسـتبعاد (3) فقـرة مـن قبـل الخبـراء ، ، اذ تـوزع المقيـاس علـى الابعـاد الثلاثـة للكفـاءة الذاتيـة المدركـة (الثقـة بالـذات ، المثـابرة ، المبـاداة بالسـلوك (المبـادرة)) والموجـه الـى عينـة مـن طلبـة المرحلـة الاعداديـة ، كـذلك ضـم المقيـاس البـدائل الثلاثـة (ينطبـق علـيَ دائمـا ، ينطبـق علـيَ غالبا ، ينطبق عليَ احيانا) .

خامسا : الوسائل الاحصائية .

لمـا كانـت الظـاهرتين المدروسـتين مـن الظـواهر الطبيعيـة ذات التوزيـع الاعتـدالي ، اذ اسـتخدمت الاسـاليب الاحصـائية الوصـفية والاسـتدلالية بالاسـتعانة بالحقيبـة الاحصائية SPSS ومنها :

1ـ الاختبـار التـائي (t– test) لعينـة واحـدة : للاسـتدلال علـى دلالـة الفـروق بـين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي لمتغيري البحث.

$$ت\ (ن-1) = \frac{س - ا}{ع / \sqrt{ن}}$$

(البياتي واثناسيوس،1977 :260)

2– الاختبـار التـائي (t– test) لعينتـين مسـتقلتين للاسـتدلال علـى دلالـة الفـروق فـي الاوسـاط الحسـابية علـى متغيـري البحـث وتبعـا للمتغيـرات الديموغرافيـة الاخـرى فضلا عن استخدامه عند حساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين .

$$ت = \frac{س1 - س2}{\sqrt{ع22(ن2-1) + ع 21 (ن1 -1)} \left(\frac{1}{ن1} + \frac{1}{ن2}\right)}$$

3– معامـل ارتبـاط بيرسـون عنـد حسـاب العلاقـة الارتباطيـة بـين كـل نـوع مـن انـواع الصـمود النفسـي والكفـاءة الذاتيـة المدركـة فضـلا عـن اسـتخدامه عنـد ثبـات المقياسـين وصـدق بنـاء مقيـاس الصـمود النفسـي وعنـد حسـاب علاقـة الفقـرة بـالمجموع الكلـي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة عند التمييز.

مج س ص _ ـــ(مج س) (مج ص)_____

ر= _____ن_____

{ (مج س2 _ (مج س)2 } { (مج ص2 _ (مج ص)2 }

ـــــــ ـــــــ

ن ن

4. فضلا عن استخدام بعض الوسائل الاحصائية والحسابية وفي اكثر من مكان في اجراءات اعداد المقياس مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية .

الفصل الرابع : عرض النتائج .

الهدف الاول : التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الاعدادية.

بعد ادخال البيانات الواردة في البحث الحالي ومعالجتها احصائيا بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية (SPSS) اظهرت نتائج التطبيق النهائي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ان الوسط الحسابي لافراد عينة البحث والبالغ عددها (200) طالبا وطالبة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة وبلغ (89,06) ووسط فرضي مقداره (72) وبانحراف معياري قدره (4,17) وعند مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي وجد ان الوسط الحسابي اكبر من الفرضي ،وبعد استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (5,62) هي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، كذلك النتائج التي ظهرت في الابعاد تشير الى ان المتوسط المحسوب اكبر من الفرضي والقيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، مما يدل على ان الطلبة من ذكور واناث يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة عالية .

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير الكفاءة الذاتية المدركة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الذاتية المدركة	200	89,06	4,17	72	5,62	1,96	دالة

وتشير النتائج في الجدول اعلاه ان المتوسط المحسوب اكبر من المتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة كان الفرق لصالح المتوسط المحسوب فان ذلك يعني ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى افراد الذين كانوا من ضمن العينة بصورة عامة ، وتتفق النتائج مع دراسة ويتيز ودراسة الشعراوي ، وكذا تتفق مع الاطار النظري للكفاءة التي جاء بها باندورا ، اذ يرى ان معتقدات الكفاءة الذاتية تؤثر في العملية المعرفية للطلبة من خلال مفهوم القدرة ، ومن خلال مدى اعتقاد الطلبة بقدرتهم على السيطرة على البيئة ، ومن الاجدر الارتقاء بالقدرات الذاتية ،وبالتالي فان الاداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم اي انه كلما زاد مستوى تعقيد الاداء كلما ادى ذلك الى ارتفاع اداء الذاكرة .

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير الجنس.

ومن اجل معرفة فيما اذا كان هناك فروق في الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير الجنس ، قام الباحث بتحليل البيانات ومعالجها احصائيا ، وظهر ان الوسط الحسابي للذكور (91,33) وبانحراف المعياري (4,34) والوسط الحسابي للاناث (88,57)

وبـانحراف معيـاري (4,12) ،باسـتخدام الاختبـار التـائي للعينتـين مسـتقلتين ، اذ تبـين ان القيمـة التائيـة المحسـوبة والبالغـة (0,71) وهـي اصـغر مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة البالغـة (1,96) عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) وبدرجـة حريـة (198) ، تشـير النتـائج بانـه لا يوجـد فـرق ذات دلالـة احصـائية فـي متغيـر الجـنس فـي الكفـاءة الذاتيـة المدركـة ، والسـبب يعـود الـى القيمـة التائيـة المحسـوب(0,70) وهـي اصـغر مـن القيمـة التائيـة الجدولية .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية		مستوى دلالة
					المحسو	الجدولية	غير دالة
الكفاءة الذاتية المدركة	الذكور	88	91,33	4,34	0,70	1,96	
	الاناث	122	88,57	4,12			

ويمكـن تفسـير هـذه النتيجـة بـان الكفـاءة الذاتيـة المدركـة لا تتعلـق بجـنس الافـراد وانمـا تتعلـق بالحالـة الداخليـة التـي تعتمـد علـى قناعـات الفـرد وقدراتـه علـى العمـل والاجتهـاد، اذ تنسـجم النتيجـة مـع النظريـة المتبنـاة للعـالم باندورا مـا اشـار اليـه الـى ان الكفـاءة الذاتيـة المدركـة تشـير الـى اعتقـادات الافـراد حـول امكانـاتهم لانتـاج مسـتويات مرتفعـة لـلاداء، الاعتقـاد السـائد هـو كيـف يشـعر الافـراد والكيفيـة التـي يفكـرون فيهـا وكيـف يتـدبرون امـورهم، وهـذا الاعتقـاد نـابع مـن ايمانـه الراسـخ باسـتطاعتهم تنفيـذ الاعمال المطلوبة منهم بنجاح وتفوق لتحقيق الاهداف المنشودة .

الهدف الثالث : التعرف على الفرق في الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير الفرع.

للتعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الفرع في الكفاءة الذاتية المدركة ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا ، وبعد استخراج درجات الطلبة في الفرعين العلمي والادبي وكانت درجات الفرع العلمي بوسط الحسابي (91,9) وبانحراف معياري (4,07) ، اضافة الى درجات الفرع الادبي وكانت بوسط حسابي (82,69) وانحراف معياري(3,67) ، وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، تبين النتائج الى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2,25) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى(0.05) وبدرجتي حرية (198) ، مما يوكد على وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الفرع العلمي وكان باتجاه الفرع العلمي.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير الفرع

المتغير	الفرع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الذاتية المدركة	العلمي	130	91,9	4,07	2,25	1,96	دالة
	الادبي	70	82,69	3,67			

ومن خلال الجدول اعلاه والنتائج المعروضة فيه تبين ان هناك فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة يعزى لمتغير الفرع كان لصالح الطلبة من الفرع العلمي ، اي الفرع العلمي هم اعلى في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وتطابق نتائج البث الحالي الدراسة السابق والاطار

النظـري الـذي اشـار اليـه بانـدورا بـان الكفـاءة الذاتيـة المدركـة تمتـاز بـالاختلاف يبـين الافـراد فـي كيفيـة تفكيـر هـم وتصـرفاتهم ، اذ يميـل الافـراد ذوي الاتجاهـات العلميـة الـى اختيـار المهمـات الصـعبة وايجـاد الحلـول للمشـكلات المعقـدة ويضـعون لأنفسـهم سـقف عـالي مـن الاهـداف والطموحـات ، وينظـر الـى اهـدافهم بنظـرة ايجابيـة متفائلـة ، ولـديهم الـنفس الطويـل والصـبر علـى انتظـار النتـائج والنجاحـات وسـريعي التعـافي مـن الاخفاقـات والنكسـات التـي قـد تعتـرض انجـازاتهم اي المواصـلة علـى تحقيـق الاهداف وفي شتى الظروف .

التوصيات :

1ـ يوصـي الباحثـان بقيـام المؤسسـات التربويـة بالسـعي الـى تشـجيع الجهـود لخلـق حالـة مـن الكفـاءة لـدى الطلبـة مـن خـلال تعزيـز العمليـة التعليميـة مـن خـلال اعطـاء الهدايا والمكافاة للطلبة المتفوقين .

2ـ علـى وزارة التربيـة القيـام بـالمؤتمرات العلميـة والتثقيفيـة لكوادرهـا للتعـرف علـى تلـك المتغيرات واثرها بالعملية التعليمية .

المقترحات :

1ـ دراسـة متغيـر الكفـاءة الذاتيـة المدركـة علـى عينـات اخـرى منهـا طلبـة الجامعـة والمعاهد .

2ـ اجـراء دراسـة تبـين مـدى العلاقـة بـين متغيـر الكفـاءة الذاتيـة المدركـة وعلاقتهـا بمتغيرات اخرى مثل (التحفيز الذاتي ، التعلم الاتقاني ، دافعية الانجاز)

المصادر

1. الاغا، احسان (1997). **البحث التربوي** ، مطبعة مقداد، الطبعة الثانية، غزة
2. الالوسي ، احمد اسماعيل (2001) **الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة** ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير .
3. ام غازادا، جورج و ريموند جي كورسيني(1986) . **نظريات التعلم دراسة مقارنة** ، ترجمة علي حسين حجاج ، الجزء ٢،سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت.
4. الانصاري ، بدر محمد .(2000) **قياس الشخصية** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
5. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا زكي . (1977) . **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** . بغداد : مطبعة مؤسسة الثقافة العامة
6. الجابري، كاظم كريم. (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، مكتبة النعيمي للطباعة والنشر، بغداد.
7. جاي، ل. ر.، وميلز، جيوفري، وابراسيان، بيتر (2012) .**البحث التربوي- كفايات** للتحليل والتطبيقات، ترجمة: صلاح الدين محمود علام، دار الفكر، عمان، الاردن.
8. حسونة، سامي عيسى، الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الاساسية الدنيا قبل الخدمة، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، 13(2)، 122-149.
9. حمدي ، نزيهة ، وداود ، نسيمة (2002) ، **علاقة الالكفاءة الذاتية المدركةية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية** ، مجلة دراسات ، المجلد (27) ، العدد (1) تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية .

10. الشربيني ، مروة(2001): **المراهقة واسباب الانحراف** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

11. شلتز، دوان،(1983): **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد .

12. الطاهر ، زكريا محمد ، واخرون (2002) . **مبادى القياس والتقويم في التربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان ، الاردن .

13. الطيب ، احمد محمد (1999) . **الاحصاء في التربية وعلم النفسي** ، المكتب الجامعي الحديث ، ط 1، الاسكندرية ، مصر .

14. عابد، اسامة، **معتقدات طلبة معلم الصف بفاعليتهم في تعليم العلوم وعلاقة ذلك بمستوى فهمهم للمفاهيم العلمية**. المجلة الاردنية في العلوم التربوية،2009، 5 (3)، 187-199

15. عبد الرحمن، محمد السيد(1998) . **نظريات الشخصية** ، دار قُبا للطباعة والنشر، القاهرة .

16. عبد الرحمن ، سعد (1998) . **القياس النفسي** ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

المصادر الاجنبية .

1. **Anastasi**, **(1979)**: Psychological testing (4^{th} ed), N. Y: Macmillion publishers.
2. **Bandura** , **A.(1997a)** self-efficacy : The exercise of control . New York W.H. Free manand.
3. **Bandura**, **A. (1977b)**. Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review,

84, 191-215Bandura ***of Amrican Psychologist,*** No,33.

4. **Bandura** , A. **Rees** , L. & **Adams**, **N. E. (1982)** , Microanalysis of action and fear arousal as a function of differential levels of Psychology, Vol. (43), No. (1)
5. **Bandura**, **A.(1983)**:Temporal dynamics and de Composition of reciprocal determinism, A. reply Philips and a Orton journal ecological review Vol, (90), No.1
6. **DeWitz**, **S. J**,,Woolsey, M. L,&Walsh, W. B **(2009)**. College Student Retention: An Exploration of the Relationship Between Self-Efficacy Beliefs and Purpose in Life Among College Students, Journal of College Student Development, 50,(1), 19-34.
7. **Ebel . Robert** , L,(A1972) . **Essentials of Education Measurement** , (2^{nd}).Newjersy :prentice,Hil
8. **Encyclopedias Britannica(2004)**. Psychobiological mechanisms ofresilience and vulnerability: implications for successful adaptation to extreme stress.
9. **Martin, A. J., & March, H. (2006)**. Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct va

ملحق (1)

اسماء الخبراء

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	مكان العمل
1	ا .د	اوان كاظم عزيز	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
2	ا .د	صباح مرشود منوخ	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
3	ا .د	عامر مهدي صالح	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
4	ا .م .د	سرى اسعد جميل	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
5	ا .م .د	زكريا احمد عبد	كلية التربية بنات/ جامعة تكريت
6	ا .م .د	ازهار السباب	كلية التربية/ جامعة بغداد
7	ا .م .د	وفاء كنعان خضر	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
8	ا .م .د	قصي حميد الدليمي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت

ملحق (2)

استبانة اراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الاستاذ الفاضل

الدكتور.....

المحترم

تحية طيبة

يـروم الباحـث القيـام ببحـث بانهـا **(حكـم يكونـه الفـرد عـن قدراتـه عنـد مبادرتـه بالقيـام بسـلوك معـين وبـذل الجهـد فيـه والمثـابرة عليـه لتحقيـق انمـاط معينـة مـن الانمـاط فـي الاداء)** ، وقـد تكـون المقيـاس مـن ثلاثـة ابعـاد هـي [الثقـة بالـذات ، المثابرة ،المبادأة بالسلوك(المبادرة)]

ونظـرا لمـا تتمتعـون بـه مـن خبـرة ودرايـة علميـة ، يتوجـه الباحثـان الـيكم للاسـتعانة بخبـراتكم حـول مـدى صـلاحية المقيـاس وفقراتـه لقيـاس الظـاهرة المـراد قياسـها بالإضـافة الـى مـدى ملائمـة الفقـرات للمجـالات وسـتكون لآرائكـم العلميـة الاثـر البـالغ فـي هـذا المقيـاس ، علمـا ان بـدائل (ينطبـق علـيَ دائمـا، ينطبـق علـيَ غالبـا ،ينطبق عليَ احيانا)

ولـكم فائق الشكر والامتنان

م . م / ميثم صالح محمد **م. م / محمد حسين علي**

الثقة بالذات: وتعني قدرة وعمق الاعتقاد الذي يملكه الفرد بامكانية اداء المهام او الانشطة ، وتتدرج الثقة بالذات ما بين قوي جدا او ضعيف جدا ، فقوة الثقة بالذات تعبر عن القدرة المرتفعة التي تمكن من اجتياز الانشطة التي سوف تؤدي الى النجاح .				
ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل ان وجد
1	استطيع السيطرة على مشاعري			
2	اعتقد انني شخص كفؤ وفعال			
3	اعتقد انني ذكي			
4	استطيع تنفيذ الخطط التي اضعها للقيام بشي ما			
5	استطيع التفاعل مع ضغوطات الحياة التي تواجهني			
6	اصاب بالاحباط عندما امر في ظروف صعبة .			
7	سمعتي بين زملائي انني فاشل دراسيا .			
8	احقق اهدافي بعد ان احاول عدة مرات			
9	استطيع ان اقنع اي شخص بوجهة نظري			
10	لدي عزيمة وارادة اقوى من معظم الناس			
11	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة .			
12	عندما اتعامل مع الناس اجدهم يستخفون في .			
13	افقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب .			
المثابرة : سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على اخراج طموحاته من داخله الى حيز الوجود، والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح الى نجاح، والشخصية الفعالة النشطة ، وقوة الاعتقاد بالكفاءة لحل المشكلات ، ويختلف مقدار الكفاءة هذه تبعا لطبيعة المواقف وصعوبتها .				
14	اعتقد ان النجاح في المدرسة لا يعني النجاح في الحياة .			
15	يعاملني المعلمون على اساس انني من الطلاب الجيدين			
16	يعجبني فهم كيفية عمل الاشياء			
17	استطيع التغلب على شعوري بالقلق			
18	اجد حلا لكل مشكلة تواجهني بفاعلية			
19	لدي مستوى طيب من العزيمة وقوة الارادة			

20	اجيد الاطلاع على الكتب والمقالات العلمية			
21	اعتقد باني اتمتع بالقدرة اللازمة لتحقيق اهدافي			
22	اجد صعوبة في تحضير دروسي			
23	اعمل على اداء واجباتي بحماس وتحفيز عالي			
24	اعتمد على الاخرين في اجكال الواجب المناط بي			
25	عندما تواجهني مشكلة جديدة اعرف كيف اتعامل معها			
26	لدي القدرة على الصبر والتحمل في مواجهة الصعاب			
المبادرة :ويطلق عليها بتسمية المباداة بالسلوك يُقصد بها السعي لمساعدة الاخرين فيما يقوم به الفرد من اعمال، والقدرة على التعامل المشكلات التي تواجهه، وحلها، فضلا عن قدرته على اقناع الاخرين بالحوار.				
27	لا اتمتع بروح مرحة .			
28	يصعب علي تكوين صداقات مع الاخرين			
29	استمتع بالعمل مع الاخرين والتعاون معهم			
30	انا شخص متسامح مع من يسيئون لي .			
31	انا انسان متعاون وطيب			
32	اجيد التعامل مع الاخرين			
33	لدي مخاوف اكثر من معظم الناس .			
34	امتلك المزحة وصاحب ابتسامة دائما			
35	اجد انه من الصعب علي التدخل في مجازفات ومخاطر .			
36	انا شخص هادئ .			
37	اشعر ان الفرص متوفرة لكي احقق اهدافي في الحياة			
38	هناك مهارات كثيرة اعجز عن تحقيقها .			
39	استطيع حل المشكلات الصعبة اذا اجهدت نفسي بما فيه الكفاية			

ملحق (3)

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة ...عزيزي الطالب

يـروم الباحـث اجـراء دراسـة علميـة فيضـع بـين يـديك مجموعـة مـن الفقـرات قـد تنطبـق عليـك وقـد لا تنطبـق ، لـذلك ارجـو تعـاونكم بقـراءة فقـرات المقيـاس بتـانٍ و بدقـة وموضـوعية والاجابـة عنهـا بصـراحة وبصـدق واختيـار مـا ينطبـق عليـك ومـن دون تـرك اي منهـا وذلـك بوضـع علامـة (√) تحـت الاختيـار الـذي يناسبك علمـا انّ اجابتـك هـي لأغـراض البحـث العلمـي ولا علاقـة لهـا بدراسـتك، ولـن يطلـع عليهـا احـد سـوى الباحـث ولـن تسـتعمل الا لأغـراض الدراسـة و البحـث العلمـي، و لا داعي لذكر اسمك والاكتفاء بذكر المعلومات الاتية:

الجنس: ذكر ☐ **انثى** ☐

الفرع: علمي ☐ **ادبي** ☐

م. م / ميثم صالح محمد **م. م / محمد حسين علي**

ت	القفرات	البدائل		
		ينطبق عليَ دائما	ينطبق عليَ غالبا	ينطبق عليَ احيانا
1	استطيع السيطرة على مشاعري			
2	اعتقد انني شخص كفؤ وفعال			
3	اعتقد انني ذكي			
4	استطيع تنفيذ الخطط التي اضعها للقيام بشي ما			
5	استطيع التفاعل مع ضغوطات الحياة التي تواجهني			
6	اصاب بالاحباط عندما امر في ظروف صعبة .			
7	احقق اهدافي بعد ان احاول عدة مرات			
8	استطيع ان اقنع اي شخص بوجهة نظري			
9	لدي عزيمة وارادة اقوى من معظم الناس			
10	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة .			
11	عندما اتعامل مع الناس اجدهم يستخفون في .			
12	افقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب .			
13	اعتقد ان النجاح في المدرسة لا يعني النجاح في الحياة .			
14	يعاملني المعلمون على اساس انني من الطلاب الجيدين			
15	يعجبني فهم كيفية عمل الاشياء			
16	استطيع التغلب على شعوري بالقلق			
17	اجد حلا لكل مشكلة تواجهني بفاعلية			

18	لدي مستوى طيب من العزيمة وقوة الارادة			
19	اجيد الاطلاع على الكتب والمقالات العلمية			
20	اعتقد باني اتمتع بالقدرة اللازمة لتحقيق اهدافي			
21	اجد صعوبة في تحضير دروسي			
22	اعمل على اداء واجباتي بحماس وتحفيز عالي			
23	عندما تواجهني مشكلة جديدة اعرف كيف اتعامل معها			
24	لدي القدرة على الصبر والتحمل في مواجهة الصعاب			
25	لا اتمتع بروح مرحة .			
26	يصعب علي تكوين صداقات مع الاخرين .			
27	استمتع بالعمل مع الاخرين والتعاون معهم			
28	انا شخص متسامح مع من يسيئون لي .			
29	انا انسان متعاون وطيب			
30	اجيد التعامل مع الاخرين			
31	امتلك المزحة وصاحب ابتسامة دائما			
32	اجد انه من الصعب علي التدخل في مجازفات ومخاطر .			
33	انا شخص هادئ .			
34	اشعر ان الفرص متوفرة لكي احقق اهدافي في الحياة			
35	هناك مهارات كثيرة اعجز عن تحقيقها .			
36	استطيع حل المشكلات الصعبة اذا اجهدت نفسي بما فيه الكفاية			